

## الدرس 7) من شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى وبالتالي اذا كان يفضي الى مفسدة وليس فيه مصلحة راجحة ينهى عنه. كما نهى عن الصلاة في الاوقات الثلاثة - [00:00:01](#) بما في ذلك من المفسدة لما في ذلك من المفسدة الراجحة وهو التشبه بالمشركين الذي يفضي الى الشرك وليس بقصد الصلاة في تلك الاوقات مصلحة راجحة. بإمكان التطوع في غير ذلك من الاوقات - [00:00:21](#) ولهذا تنازع العلماء في ذوات الاسباب فسوقها كثير منهم في هذه الاوقات وهو اظهر قولي العلماء. لان النهي اذا كان لسد ابيح للمصلحة الراجحة وفعل ذات الاسواء وفعل ذات وفعل ذوات الاسباب يحتاج اليه في هذه الاوقات - [00:00:37](#) وفعل ذوات الاسباب يحتاج اليه في هذه الاوقات ويفوت اذا لم يفعل فيها فتفوت مصلحة فتفوت مصلحتها فاباحت فيها من المصلحة بخلاف ما لا سبب له فانه يمكن فانه يمكن فعله في غيرها فانه يمكن فعله في غير هذا الوقت - [00:00:57](#) فلا تفوت فلا تفوت بالنهي عنه فلا تفوت فلا تفوت بالنهي عنه مصلحة راجحة. وفيه مفسدة توجب النهي عنه. فاذا كان نهيه عن الصلاة في هذه الاوقات لسد ذريعة الشرك - [00:01:20](#) بان لا يفضي ذلك الى السجود للشمس ودعائها وسؤالها كما يفعله اهل دعوة الشمس والقمر والكواكب الذين يدعونها ويسألونها كان معلوما ان دعوة الشمس والسجود كان معلوما ان دعوة الشمس والسجود لها هو محرم في نفسه اعظم اعظم - [00:01:35](#) تحريما من الصلاة التي نهى عنها لئلا يفضي الى دعاء الى دعاء الى دعاء الكواكب كذلك لم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:55](#) الوالد رحمه الله ذكر في هذا المقطع آ ما يتعلق بصلة ما سبق من نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد يقول رحمه الله فحرم ان تتخذ فحرم صلى الله عليه وسلم ان تتخذ قبورهم - [00:02:09](#) مساجد بقصد الصلوات فيها كما تقصد المساجد وان كان القاصد لذلك انما يقصد عبادة الله وحده يعني الذي يصلي عند القبر حتى ان قصدت بصلاته توحيد الله تعالى وعبادته وحده فانه ينهى عنه لان ذلك ذريعة الى - [00:02:28](#) ان يقصدوا المساء المسجد لاجل صاحب القبر ودعائه والدعاء به والدعاء عنده وكل هذا مما هو اه وسيلة للشرك فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذه اتخاذ هذا المكان - [00:02:50](#) لعبادة الله وحده لئلا يتخذ ذلك ذريعة الى الشرك بالله ثم تطرق من هذا الى القاعدة التي بني عليها هذا الباب وهو وهي قاعدة سد الذريعة فقال رحمه الله والفعل اذا كان يفضي الى مفسدة - [00:03:07](#) وليس فيه مصلحة راجحة ينهى عنه يعني كل فعل يؤدي الى مفسدة وليس في هذا الفعل مصلحة تفوق وتزيد على المفسدة فانه ينهى عنه. ثم مثل لذلك بالصلاة المطلقة في اوقات النهي. يقول كما نهى - [00:03:29](#) عن الصلاة في الاوقات الثلاثة وهي اوقات النهي لما في ذلك من المفسدة الراجحة ما هي المسجد الراجحة؟ وهو التشبه بالمشركين الذي يفضي الى الشرك تشبه بالمشركين في سجودهم للشمس - [00:03:51](#) وتعظيمهم لها وتخصيصهم السجود بهذا الوقت هذه مفسدة اكبر من المصلحة المحصلة بالصلاة ولذلك قال وليس في قصد الصلاة في تلك الاوقات مصلحة راجحة يعني الصلاة في هذا الوقت خصوصا ليس فيها مصلحة راجحة - [00:04:08](#) تنغمر فيها المفسدة ولذلك قال وليس في قصد الصلاة في تلك الاوقات مصلحة راجحة. ليش؟ لان كان التطوع في غير ذلك من

الاوراق. يعني فالوقت فالتطوع لا يقتصر على هذا الوقت - 00:04:28

هل يمكن ان يأتي بمصلحة التطوع في غير هذه الاوقات ولهذا غير اجل هذه الموازنة ليش المفسدة والمصلحة. تنازع العلماء في

ذوات الاسباب. يعني الصلوات التي لها سبب هل تصلى - 00:04:41

في اوقات النهي اولى. فسوغها كثير منهم في هذه الاوقات لاجل تحصيل المصلحة بالصلاة في هذه الاوقات وهو اظهر قولي العلماء

لان النهي اذا كان لسد الذريعة الان النهي عن الصلاة في اوقات النهي - 00:05:00

ما حكمته منع مشابهة الكفار الذين يسجدون لغير الله تعالى فيكون هذا موافقة لهم في الصورة قد تؤدي الى موافقة لهم في الاعتقاد

زين هذه هي العلة من النهي. فالمؤلف يقول لان النهي اذا كان بسد اذا النهي هنا لسد الذريعة - 00:05:25

والقاعدة ان ما نهى عنه لسد الذريعة اي لقطع سبيل الشر وقطع ما يمكن ان يؤدي الى مفسدة ابيح للمصلحة الراجحة يعني تبيحه

المصلحة الراجحة والصلاة التي لها سبب فيها ادراك مصلحة راجحة - 00:05:48

التي لها سبب لها فيها مصلحة راجحة على المفسدة التي من اجلها حصل النهي فعند ذلك يرتفع النهي من سد الذريعة. مثال هذا آ

لبس الحرير منهي عنه اليس كذلك - 00:06:11

منهي عنه لذاته او لكونه ذريعة للتعلق بالدنيا والتمسك بها والتعظيم لها ومشابقتها للكفر في الاقبال عليها الثالث فهو ممنوع لسد

الذريعة وممنوع لسد الذريعة طيب اذن النبي صلى الله عليه وسلم للزبير - 00:06:36

وعبد الرحمان بن عوف في لبس الحرير من حكة اصابتهما من حكة اصابتهما. الان ابن النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن

دل على ان النهي عن هذا النوع ليس نهيا - 00:06:59

اصليا انما هو نهى لكونه ذريعة. حيث انه ارتفع النهي لوجود حاجة او مصلحة راجحة فلما وجدت الحاجة قبيح لبس لبس

الحرير جاء دفعا للحرج الحاصل المرض وهلم جر في كل ما كان منعه من باب سد الذرائع - 00:07:20

فانه تبيحه الحاجة. المرأة ستر وجه المرأة لاجل ايش؟ خشية الفتنة فاذا زالت الفتنة كحال القواعد من النساء ابيح لها ان تكشف

وجهها والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحها فليس عليهن جناح ان يضعن - 00:07:51

ها ثيابهن غير متبرجات بزينة فستر وجه والحجاب في في المرأة هو في الحقيقة لاجل لمنع الفتنة لسد الفتنة. فاذا زالت الفتنة بان

كانت المرأة من القواعد من النساء. او شوهاء - 00:08:11

بحيث لا يمكن ان ينظر اليها عند ذلك تلحق بالقواعد من النساء لامن الفتنة طيب لو كانت الفتنة موجودة يعني المرأة شابة ولكن

دعت حاجة لكشف وجهها كالتعرف عليها في حال الشهادة او او لمصلحة من المصالح - 00:08:33

هذه حاجة يرتفع بها التحريم بقدر الحاجة ولذلك اذا احتاجت مثلا الى معالجة ولا تجد من الرجال من يعالجها فعند ذلك يجوز ان اه

اه تكشف عن وجهها بقدر الحاجة آآ كشف موضعا وزمانا - 00:08:55

فهذا الابن لاجل انه من باب سد الذرائع فلما جاءت المصلحة او جاءت الحاجة ارتفع النهي وهذي قاعدة مهمة ان كل ما كان تحريمه

من باب سد الذرائع فانه تبيحه المصلحة الراجحة وتبيحه الحاجة - 00:09:13

نعم ثم قال رحمه الله فاذا كان نهيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات لسد ذريعة الشرك لان لا يفضي ذلك الى السجود للشمس

ودعائها وسؤالها كما يفعله اهل دعوة الشمس يعني عباد الشمس والقمر والكواكب الذين يدعونها ويسألونها كان معلوما ان دعوة

الشمس اعظم كانت معلومة - 00:09:33

ان دعوة الشمس اعظم تحريما من الصلاة آآ من الصلاة التي نهى عنها لان لا يفري ذلك الى دعاء الكواكب نعم كذلك لما نهى عن اتخاذ

عن اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد فنهى عن قصدها للصلاة عندها بالا يفضي ذلك الى دعاء الى دعاء - 00:09:56

والسجود لهم كان دعائهم والسجود لهم اعظم تحريما من اتخاذ قبورهم مساجد. ولهذا القاعدة واضحة. يعني انت اذا شئ لاجل غاية

بل فايهما اشد تحريما حصول الغاية التي من اجلها حصر النهي او المنهي عنه - 00:10:17

يعني المرأة امر الله تعالى بان تحتجب خشية ايش الفتنة فايهما اشد تحريما كشف وجهها او الزنا بها فالغاية هي اشد تحريم

كذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجده الا يفتتن الناس بايش - [00:10:41](#)

في القبور فاذا وقعت الفتنة بالقبور بدعائها والتعلق بها كان هذا اعظم من المخالفة في ايش؟ في الصلاة اليها او الصلاة عندها واضح؟ هذا مقصود المؤلف رحمه الله ولهذا كانت وللهذا كانت زيارة قبور المسلمين على وجهين زيارة شرعية وزيارة بدعية فالزيارة الشرعية ان يكون مقصود - [00:11:09](#)

دائر الدعاء الدعاء للميت كما يقصد بالصلاة على جنازته الدعاء له. فالقيام على قبره من جنس الصلاة عليه. قال الله وتعالى بالمنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره فنهى نبيه عن الصلاة عليهم والقيام على قبورهم - [00:11:33](#) لانهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم كافرون. فلما نهى عن هذا وهذا لاجل هذه العلة وهي الكفر دل ذلك على انتفاء هذا النهي عند انتفاء هذه العلة. ودل تخصيصهم بالنهي على ان غيرهم يصلى عليه. ويقام على قبره ان لو كان هذا غير - [00:11:53](#) مشروع في حق احد لم يخصوا بالنهي ولم يعلوا ذلك بكفرهم ولهذا كانت الصلاة على الموتى ولهذا كانت الصلاة على الموتى من المؤمنين والقيام على والقيام على قبورهم من السنة المتواترة - [00:12:13](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على موتى المسلمين وشرع ذلك لامته. وكان اذا دفن الرجل من امته يقوم على قبره ويقول ثنوا له التثبيت فانه الان يسأل رواه ابو داود وغيره. وكان يزور الزيارة الشرعية هذا ملخص جيد - [00:12:29](#) معرفة الزيارة الشرعية للقبور. قوله ولهذا كان زيارة قبور المسلمين على وجهين. زيارة شرعية وزيارة بدعية الزيارة الشرعية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم والزيارة البدعية هي التي جاءت النصوص بالنهي عنها - [00:12:49](#)

ما الفرق بينهما؟ الزيارة الشرعية ان يكون مقصود الزائر الدعاء للميت كما يقصد بالصلاة كما يقصد بالصلاة عاجلة جنازته الدعاء له اذا المقصود الاول في الزيارة الشرعية الدعاء للميت نفع الميت بالدعاء له - [00:13:06](#)

كما انه ينفع ينتفع الميت بالدعاء له. آآ عند الصلاة عليه فكذلك ينتفع الميت بالدعاء له عند زيارته. هذا هو المقصد الاول. والمقصد الثاني من الزيارة حصول العظة والعبرة كالشرع في الزيارة الشرعية يحصل بها - [00:13:24](#)

نفعان النفع الاول للميت وهو بالدعاء له والنفع الثاني للزائر وهو بالاعتاظ والاعتبار قال فالقيام على قبره نزلت الصلاة عليه لذلك قال تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبر فالقيام على القبر من زلس اي في معنى - [00:13:44](#)

الصلاة عليه قول من جنس يعني في معنى الصلاة عليه. ما الجامع بين الامرين بين الصلاة عليه والقيام على قبره؟ شو اللي يجمع بين الصورتين او العمليين الدعاء هذا معنى قوله رحمه الله فالقيام على قبره من جنس الصلاة عليه قال فلها نبيه عن الصلاة عليهم والقيام على - [00:14:09](#)

قبورهم لانهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم كافرون. قال فلما نهى عن هذا وهذا لاجل هذه العلة وهي الكفر دل ذلك على ارتفاع هذا النهي عند انتفاء هذه العلة انتفاع هذا النهي ايش - [00:14:29](#)

الصلاة والقيام النهي عن امرين لا تصلي ولا تقم فاذا لاجل الكفر فاذا انتفى الكفر انتفى النهيين يعني ارتفع النهي فتصلي على المسلم وتقوم على قبره. قال وزل تخصيصهم بالنهي على ان غيرهم - [00:14:47](#)

تخصيص من المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره ده اللي تخصيصهم بالنهي على ان غيرهم يصلى عليه ويقام على قبره. ان لو كان هذا غير مشروع في حق احد يعني لو كان النهي - [00:15:11](#)

مطلق في المسلم والكافر لم يخص بالنهي لا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقضى على قبره انهم كفروا بالله ورسوله فالعلة هو كفرهم قال ولم يعلل ذلك بكفرهم. قال ولهذا كانت الصلاة على الموتى من المسلمين والقيام على قبورهم من السنة - [00:15:30](#)

في المتواترة اي المحفوظة حفظًا متواترًا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على موتى المسلمين وشرع ذلك لامته. وكان اذا دفن رجل من امته او اذا دفع الرجل من امته يقوم على قبره معنى القيام على القبر هو الامهال على قبره. قال سلوا له التثبيت فانه الان - [00:15:50](#)

على قبره ولجل نفع الميت بالدعاء له ولذلك كان يقوم ويقول سلوا له التثبيت فانه الان يسأل كما في حديث عثمان قال وكان وقد

كان وكان يزور قبور اهل البقيع والشهداء باحد. ويعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقول ان يقول احدهم - [00:16:11](#) السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون ويرحم الله المتقدمين منا والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. الله اكبر - [00:16:31](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون والاحاديث في ذلك صحيحة معروفة. فهذه الزيارة لقبور المؤمنين مقصودها الدعاء لهم -

[00:16:48](#)

وهذه وهذه غير وهذه غير الزيارة وهذه غير الزيارة وهذه غير الزيارة وهذه غير الزيارة المشتركة التي تجوز في قبور الكفار الان انتهى المقصد الاول من زيارة القبور - [00:17:08](#)

وهو الدعاء لمن للميت الدعاء للميت وهذا خاص بمن؟ بقبور المسلمين او بقبور المسلمين وغيرهم هذا يحصل في قبور المسلمين فقط ولذلك قال وهذا غير الزيارة المشتركة التي تجوز في قبور الكفار - [00:17:31](#)

الكفار تجوز زيارة قبورهم لكن لا لاجل الدعاء لهم. لان الله تعالى قد نهى عن الدعاء لهم فقال ما كان ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:17:52](#)

فهذا المقصد يقتض ايش قبور المسلمين. قبور الكفار هل يجوز هل تجوز زيارتها؟ نعم تجوز زيارتها طيب ما يتحقق المقصد مقصد الدعاء نقول يحصل المقصد الثاني وهو الاتعاظ بزيارتها - [00:18:09](#)

طيب يقول رحمه الله كما ثبت في صحيح مسلم وابي داود والنسائي وابن واين وابن ماجة عن ابي هريرة انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله. ثم قال استأذنت ربي في ان في ان استغفر لهم - [00:18:33](#)

بان نستغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنت ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فهذه الزيارة التي تنفع في تذكير الموت تسرع ولو كان المقبور كافرا. بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت - [00:18:54](#)

فتلك الا تشرع الا في حق المؤمنين اذا هذا هو المقصد الثاني من زيارة القبور المقصد الاول الدعاء للاموات وهذا لا يكون الا للمسلمين لموتى المسلمين والثاني الاتعاظ وهذا يحصل بزيارة قبر - [00:19:14](#)

ثم قبر الكافر ولذلك المعلم رحمه الله ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه استأذن الله تعالى في زيارة قبر امه فبكى وابكى بكى وابكى اعتبارا واتعاظا - [00:19:32](#)

ثم قال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي اذا تحقق مقصود وهو الاتعاظ والاعتبار ولن يتحقق الاخر وهو الدعاء للميت لان لوجود مانع لوجود مانع قال فاستأذنت - [00:19:45](#)

ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور ثم بين العلة من زيارة القبور فانها تذكركم الاخرة. وهذا يدل على ان من مقاصد القبور تذكر الاخرة ان يتذكر الانسان المصير والمآل الذي ينتهي اليه - [00:19:59](#)

فهذا من السنن والمقاصد في زيارة القبور. قال فهذه الزيارة التي تنفع في تذكير الموت تشرع ولو كان المقبور كافرا بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت فتلك لا تشرع الا في حق المؤمنين - [00:20:18](#)

وعلى هذا يجوز للانسان ان يزور قبور المشركين. اذا كان قبور المشركين على صورة اه لا يحصل بها الاتعاظ نقول اذا كان لا يحصل بها الاتعاظ فلا فائدة من الزيارة لا تشرع الزيارة في هذه الحال - [00:20:33](#)

وهذا حاصل في بعض مقابر المشركين التي فيها من التزيين والعناية بالقبور ووظع الزهور والشموع ما يعني يكون الزائر كما لو دخل حديقة الزهور والورود فهذا لا يحصل بهذا التعاظ والعبرة - [00:20:50](#)

لكن اذا كان تحصل يحصل اتعاظ العبرة فهذا حسن. والعجيب ان الكفار في بلاد اه متحضرة يعني بين افراط وتفريط اما ان يغلو في قبور الموتى يجملوها بانواع المجملات من الزهور والشموع والكتابات - [00:21:11](#)

احجار الغالية التي توضع على القبور هذي صورة واما ان يحرقوا الميت سبحان الله العظيم يعني هم بينهم اما ان يحرقوا الميت

حتى يكون ترابا. حتى يكون رمادا واما ان يفعلوا بهذا والحمد لله يعني وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:21:34](#)  
لا افراط في اه تعظيم القبور ولا تفريط في حق الموتى باحراقهم وامتحانهم وهذا رأيناه يعني في في البلاد الغربية يعني بين امرين  
وبعضهم يحرق بكلفة القبر القبر عندهم ما هو برخيص - [00:21:58](#)

قبل خمسة وثلاثين الف يعني تشري بيت نعم واما زيارة البدع اذا الخلاصة ان الزيارة الشرعية للقبور يحصل بها غرطان مقصدا يلاه  
الشريف اتعظ والدعاء والدعاء نفع الزائر ونفع المزور. المزور ينتفع بايش - [00:22:18](#)  
المزور يرتفع بايش بالدعاء له والزائر ينتفع باجر الدعاء وبالاعتاظ والعبرة يؤجر في دعائه بالاعتاظ والعبرة طيب وزيارة قبور الكفار  
حكمة جائز والذي يحصل من الغرضين هو الاستعاض فقط. نعم - [00:22:46](#)

اما الزيارة البدعية يعني الزيارة التي لا تشرع لان زيارة القبور طاعة ووجه كونها طاعة زوروا القبور فانها تذكر الاخرة فهي طاعة لكن  
اذا كانت على غير الوجه الذي جاءت به الشريعة فهي زيارة مبتدعة قد تكون شركية وقد تكون - [00:23:09](#)  
ذلك فالبدعية تشمل ما يصل الى الشرك كالذي يزور القبور لدعاء الموتى والذبح عند قبورهم وقد تكون دون ذلك كالذي يذهب  
ويصلي عندها يصلي لله عندها فهذا من من الزيارات الذي يقول واما الزيارة البدعية واما الزيارة البدعية فهي التي يقصد بها ان  
يطلب من - [00:23:33](#)

ميت الحوائج او يطلب منه الدعاء والشفاعة او يقصد الدعاء عند او يقصد الدعاء عند قبره لظن القاصد ان ذلك اجود للدعاء فالزيارة  
على هذه الوجوه كلها مبتدعة لم يشرعها لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعلها الصحابة لا عند قبر النبي - [00:23:56](#)  
صلى الله عليه وسلم ولا عند غيره وهي من جنس الشرك واسباب الشرك. ولو قصد الصلاة عند قبور الانبياء والصالحين من غير ان  
يقصد دعاءهم والدعاء عندهم مثل ان يتخذ قبورهم مساجد لكان ذلك محرما منهيا عنه ولا كان صاحب ولا كان صاحبهما -  
[00:24:16](#)

متعرضا لغضب الله ونعمته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد  
تجد وقال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا وقال ان من كان قبل - [00:24:36](#)  
هم كانوا يتخذون قبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. طيب اذا الزيارة البدئية هي الزيارة التي يكون فيها  
وقوع فيما خالفه الشرع يا ربع ليا البدعية هي المخالفة للشرع - [00:24:56](#)

هي الزيارة المخالفة للشرع اما بان يقصد القبور ويطلب من من الموتى الحوائج او يطلب منهم الدعاء او الشفاعة او يقصد القبور  
يتحرى اجابة الدعاء عند القبور يدعو الله لكن يقول من اسباب الاجابة ان ادعو في المكان الفلاني - [00:25:17](#)  
كذلك الذي يزور القبور يتبرك بها لذلك الذي يزور القبور ليصلي عندها فهذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله هو صور وليس حصرا الزيارة  
البدعية الزيارة البدعية كل ما خالف كل زيارة خالفت امر الله او امر رسوله - [00:25:42](#)

سواء كان ذلك بالشرك او باسباب الشرك. ولذلك قال وهي من جنس الشرك واسباب الشرك الزيارة البدعية هي ما كان فيه شرك او كان  
فيه ما يؤدي ويفضي الى الشرك - [00:26:04](#)

فزيارة على هذه الوجوه كلها مبتدعة لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعلها الصحابة لا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا عند غيره ولا من جنس الشرك واسباب الشرك - [00:26:20](#)  
ثم قال ولو قصد الصلاة عند قبور الانبياء والصالحين من غير ان يقصد دعاءهم. هو لا يقصد دعاءهم ولا آآ الدعاء عندهم انما قال هذه  
بقعة مباركة مدفون فيها الابي اصلي لله تعالى - [00:26:30](#)

فيها في هذه الحال يدخل فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. مثل ان يتخذ قبورهم مساجد. لكان ذلك محرما منهيا عنه. ولكن  
صاحبه هو متعرضا لغضب الله ولعنته - [00:26:44](#)

وذكر الاحاديث في ذلك ويأتي ان شاء الله تعالى بقية البحث في الدرس القادم والله تعالى اعلم - [00:26:58](#)